فإِن جعَلْتَ مكانَها ألفاً أو واواً جازَ وأنشد : .

(كانَ صَوْتَ جَرْعِهّنَ المنحدِرْ ... . صوتُ شِقِرّاقٍ اذا قالَ قِرَرْ) .

يصف إبِلاً وشرُبهَا . فاظْهَرَحَرْفَي التّضعيف فاذا صرفُوا ذلك في الفِعلِ قالوا : قرقرفيُظهِرونَ حروفَ المضاعَف لظُهور الرّاءَينِ في قَرقَر ولوحَكي صَوته وقال : قرّ ومَدّ الراءَ لكانَ تصريفُه : قَرّ يَقِرّ قَريراً كما يقال : صَرّ يصرّ صَريرأ واذا خفّفَ واظهَرَ الحَرْفَين جميعاً تحؤلَ الصّوتُ من المذ الى الترجيع فضُوعِفَ لأن الترجيعَ يُضاعَفُ كلّه في تصريف الفِعْل اذا رَجّعَ الصاثتُ تالوا : صَرمَرَ وصَلْصَلَ على توّهُم المدفي حالٍ والترجيعِ في حالِ . والقرقارة سُمّيَتْ لقَرْقَرَتِها والقُرْقُورُ : من أطوَلِ السّفُن وجمعُه قراقيرُ قال النابغةُ : (قَراقيرَ النبيطِ على التّلالِ ...) (2) وقُراقِرٌ وقَرْقَرَى وقرًوْرَى وقُرّانٌ وقُراقِرئّ : مواضِعُ كلها بأعيانِها وقُرآن : قَرْيَةٌ باليَمامةِ ذاتُ نَخْلٍ وسُيُوحٍ جاريةٍ وقال علقمة بن عبدةَ يصفُ فرساً : .

(سُلاّءهَ لعصا النّهْريّ غُلّ لها ... ذو فَيْئَةٍ من نَوَى قُرّانَ مَعْجُومُ (3)